ملون ومدعم بالصور

كيفية صلاة

النبي

صلى الله عليه وسلم

مع

كيفية الوضوء

مواقع تهمك

http://www.islamhouse.com

http://www.saaid.net

http://www.alukah.net

http://www.islamqa.info

http://www.islamweb.net

http://www.sultan.org

http://www.asyeh.com

http://www.lahaonline.com

.....

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمدلله وحده ، والصلاة والسلام على عبده ورسوله نبينا محمد وآله وصحبه ، أما بعد :

١٣ إذا كانت الصلاة ثنائية

ـ أي ركعتين ـ كصلاة الفجر والجمعة والعيدين جلس بعد رفعه من السجدة الثانية ناصباً رجله اليمنى ، مفترشاً رجله اليسرى ، واضعاً يده اليمنى على فخذه اليمنى ، قابضاً أصابعه كلها إلا السبابة فيشير بها إلى التوحيد ، وإن قبض الخنصر والبنصر من يده اليمنى وحلق إبهامها مع الوسطى وأشار بالسبابة فحسن لثبوت الصفتين عن النبي ﷺ ، والأفضل أن يفعل هذا تارة وهذا تارة ويضع يده اليسرى على فخذه اليسرى وركبته ، ثم يقرأ التشهد في هذا الجلوس وهو : (التحيات لله والصلوات والطيبات ، السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته ، السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين ، أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمداً عبده ورسوله ، ثم يقول : اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم وآل إبراهيم إنك حميد مجيد ، وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم وآل إبراهيم إنك حميد مجيد) ، ويستعيذ

بالله من أربع فيقول : (اللهم إني أعوذ بك من عذاب جهنم ومن عذاب القبر ومن فتنة المحيا والممات ومن فتنة المسيح الدجال) ثم يدعو بما شاء من خير الدنيا والآخرة ، وإذا دعا لوالديه أو غيرهما من المسلمين فلا بأس ـ سواء كانت الصلاة فريضة أو نافلة ـ لعموم قول النبي ﷺ ، في حديث ابن مسعود رضي الله عنه لما علمه التشهد ثم ليتخير من الدعاء أعجبه إليه فيدعو ، وفي لفظ آخر ثم ليختر من المسألة ما شاء وهذا يعم جميع ما ينفع العبد في الدنيا والآخرة ، ثم يسلم عن يمينه وشماله قائلاً : السلام عليكم ورحمة الله ، السلام عليكم ورحمة الله .

صور الجلوس للتشهد الأول

١٤ إذا كانت الصلاة ثلاثية

كالمغرب ، أو رباعية كالظهر والعصر والعشاء قرأ التشهد المذكور آنفاً مع الصلاة على النبي ﷺ ، ثم نهض قائماً معتمداً على ركبتيه ، رافعاً يديه إلى حذو منكبيه أو أذنيه قائلاً : (الله أكبر) ، ويضعهما ــ أي يديه ــ على صدره كما تقدم ، ويقرأ الفاتحة فقط وإن قرأ في الثالثة والرابعة من الظهر زيادة عن الفاتحة في بعض الأحيان فلا بأس لثبوت ما يدل على ذلك عن النبي ﷺ من حديث أبي سعيد رضي الله عنه ، ثم يتشهد بعد الثالثة من المغرب وبعد الرابعة من الظهر والعصر والعشاء كما تقدم ذلك في الصلاة الثنائية ، ثم يسلم عن يمينه وشماله .

صور الجلوس للتشهد الأخير (التورك)

مايسن ذكره بعد الصلاة

ويستغفر الله ثلاثاً ، ثم يقول : اللهم أنت السلام ومنك السلام تباركت يا ذا الجلال والإكرام قبل أن ينصرف إلى الناس إن كان إماماً ، ثم يقول : لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير ، اللهم لا مانع لما أعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد ، لا حول ولا قوة إلا بالله ، لا إله إلا الله ولا نعبد إلا إياه له النعمة وله الفضل وله الثناء الحسن لا إله إلا الله مخلصين له الدين ولو كره الكافرون ، ويسبح الله ثلاثاً وثلاثين ويحمده مثل ذلك ، ويكبره مثل ذلك ويقول تمام المائة لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير ، ويقرأ آية الكرسي ، وقل هو الله أحد ، وقل أعوذ برب الفلق ، وقل أعوذ برب الناس بعد كل صلاة ، ويستحب تكرار هذه السور الثلاث ثلاث مرات بعد صلاة الفجر وصلاة المغرب ، لورود الأحاديث بها عن النبي ﷺ وكل هذه الأذكار سُنَّة وليست بفريضة .

السـنن الرواتب

ويُشرع لكل مسلم ومسلمة أن يصلي قبل صلاة الظهر أربع ركعات وبعدها ركعتين وبعد صلاة المغرب ركعتين وبعد صلاة العشاء ركعتين وقبل صلاة الفجر ركعتين ، الجميع اثنتا عشرة ركعة ، وهذه الركعات تُسمَّى الرواتب لأن النبي ﷺ كان يحافظ عليها في الحضر .. أما في السفر فكان يتركها إلا سُنَّة الفجر والوتر فإنه كان عليه الصلاة والسلام يحافظ عليها حضراً وسفراً ، والأفضل أن تصلى هذه الرواتب والوتر في البيت فإن صلاها في المسجد فلا بأس ، لقول النبي ﷺ : (أفضل صلاة المرء في بيته إلا المكتوبة) والمحافظة على هذه الركعات من أسباب دخول الجنة لقول النبي ﷺ : (من صلى اثنتي عشرة ركعة في يومه وليلته تطوعاً بنى الله له بيتاً في الجنة) رواه مسلم في صحيحه ، وإن صلى أربعاً قبل العصر ، (واثنتين قبل صلاة المغرب واثنتين قبل صلاة العشاء بين الأذان والإقامة) فحسن لأنه صح عن النبي ﷺ ما يدل على ذلك ، والله ولي التوفيق ، وصلى الله وسلم على نبينا محمد بن عبدالله وعلى آله وأصحابه وأتباعه بإحسان إلى يوم الدين ، ، ، .

عند القيام — عند التكبير

عند السلام — عند الركوع

عند السجود

عند السجود — عند الجلوس

فهذه كلمات موجزة في بيان صفة صلاة النبي ﷺ ، أردت تقديمها إلى كل مسلم ومسلمة ليجتهد كل من يطلع عليها في التأسي به ﷺ في ذلك لقوله ﷺ : (صلوا كما رأيتموني أصلي) رواه البخاري ، وإلى القارئ بيان ذلك :

١ يسبغ الوضوء

وهو أن يتوضأ كما أمره الله عملاً بقوله سبحانه وتعالى : ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلاةِ فاغْسِلُواْ وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ وَامْسَحُواْ بِرُؤُوسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى الْكَعْبَيْنِ .. الآية﴾ (سورة المائدة : آية ٦) ، وقول النبي ﷺ : (لا تقبل صلاة بغير طهور) .

ويكون الوضوء كما يلي :

١ أن ينوي* الوضوء بقلبه بدون نطق بالنية ، لأن النبي ﷺ لم ينطق بالنية في وضوئه ولا في صلاته ولا في شيء من عباداته ، ولأن الله يعلم ما في القلب فلا حاجة أن يخبر عما فيه .

٢ ثم يسمي فيقول : (بسم الله) .

* النية هي إرادة الفعل (وهنا إرادة فعل الوضوء) .

٣ ثم يغسل كفيه ثلاث مرات .

٤ ثم يتمضمض ويستنشق بالماء ثلاث مرات .
ويستنثر بشماله .

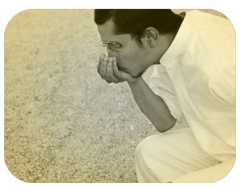

٥ ثم يغسل وجهه ثلاث مرات من الأُذن إلى الأُذن عرضاً ، ومن منابت شعر الرأس إلى أسفل اللحية طولاً .

٦ ثم يغسل يديه ثلاث مرات من رؤوس الأصابع إلى المرفقين ، يبدأ باليمنى ثم اليسرى .

٧ ثم يمسح رأسه مرة واحدة، يبل يديه ثم يمرهما من مقدم رأسه إلى مؤخره ثم يعود إلى مقدمه .

٨ ثم يمسح أذنيه مرة واحدة، يدخل سبابتيه في صماخهما ويمسح بإبهاميه ظاهرهما .

٩ ثم يغسل رجليه ثلاث مرات من رؤوس الأصابع إلى الكعبين، يبدأ باليمنى ثم اليسرى .

قال ﷺ : (ما منكم من أحد يتوضأ فيسبغ الوضوء ثم يقول : أشهد أن لا إله إلا الله وحده لاشريك له وأشهد ان محمداً عبده ورسوله إلا فتحت له أبواب الجنة الثمانية يدخل من أيها شاء) رواه مسلم .

٢ يتوجه المصلي إلى القبلة

وهي الكعبة أينما كان بجميع بدنه قاصداً بقلبه فعل الصلاة التي يريدها من فريضة أو نافلة ، ولا ينطق بلسانه بالنية ، لأن النطق باللسان غير مشروع ، بل بدعة لكون النبي ﷺ لم ينطق بالنية ولا أصحابه رضي الله عنهم ، ويجعل له سترة يصلي إليها إن كان إماماً أو منفرداً ، واستقبال القبلة شرط في الصلاة إلا في مسائل مستثناة معلومة موضحة في كتب أهل العلم*.

٣ يكبر تكبيرة الإحرام

قائلاً : الله أكبر ، ناظراً ببصره إلى محل سجوده .

إلى حذو منكبيه أو إلى حيال أذنيه ، مستقبلاً بهما القبلة .

٥ يضع يديه على صدره

اليمنى على كفه اليسرى والرسغ والساعد لثبوت ذلك عن النبي ﷺ .

* صلاة النافلة على الراحلة في السفر وفي بعض حالات صلاة الخوف .

٦ يسن أن يقرأ دعاء الاستفتاح

وهو: (اللهم باعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب ، اللهم نقني من خطاياي كما ينقى الثوب الأبيض من الدنس ، اللهم اغسلني من خطاياي بالماء والثلج والبرد) رواه البخاري ، وإن شاء قال بدلاً من ذلك :(سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك ولا إله غيرك) ، وإن أتى بغيرهما من الاستفتاحات الثابتة عن النبي ﷺ فلا بأس ، والأفضل أن يفعل هذا تارة وهذا تارة ، لأن ذلك أكمل في الاتباع ، ثم يقول : (أعوذ بالله من الشيطان الرجيم ، بسم الله الرحمن الرحيم) ، ويقرأ سورة الفاتحة ، لقوله ﷺ : (لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب) رواه البخاري ، ويقول بعدها ــ آمين ــ جهراً في الصلاة الجهرية ، وسراً في السِّرِيَّة ، ثم يقرأ ما تيسر له من القرآن ، والأفضل أن يقرأ بعد الفاتحة في الظهر والعصر والعشاء من أوساط المفصل ، وفي الفجر من طواله وفي المغرب تارة من طواله ، وتارة من قصاره عملاً بالأحاديث الواردة في ذلك .

٧ يركع مكبراً

رافعاً يديه إلى حذو منكبيه أو أذنيه جاعلاً رأسه حيال ظهره واضعاً يديه على ركبتيه مفرقاً أصابعه ويطمئن في ركوعه ويقول : (سبحان ربي العظيم) ، والأفضل أن يكررها ثلاثاً أو أكثر ، ويستحب أن يقول مع ذلك : (سبحانك اللهم ربنا وبحمدك ، اللهم اغفر لي) .

٨ يرفع رأسه من الركوع

رافعاً يديه إلى حذو منكبيه أو أذنيه قائلاً : (سمع الله لمن حمده) ــ إن كان إماماً أو منفرداً ــ ويقول حال قيامه : (ربنا ولك الحمد حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه ملء السموات وملء الأرض وملء ما بينهما وملء ما شئت من شيء بعد) . . أما إن كان مأموماً فإنه يقول عند الرفع : (ربنا ولك الحمد . . إلى آخر ما تقدم) ، وإن زاد كل واحد منهم أعني الإمام والمأموم والمنفرد : (أهل الثناء والمجد أحق ما قال العبد وكلنا لك عبد، اللهم لا مانع لما أعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد) فهو حسن لثبوت ذلك عنه ﷺ ، ويُستحبُّ أن يَضَعَ كل منهم يديه على صدره كما فعل في قيامه قبل الركوع ، لثبوت ما يدل على ذلك عن النبي ﷺ من حديث وائل بن حجر وسهل بن سعد رضي الله عنهما .

٩ يسجد مكبراً

واضعاً ركبتيه قبل يديه إذا تيسر له ذلك ، فإن شق عليه قدم يديه قبل ركبتيه مستقبلاً بأصابع رجليه ويديه القبلة ضاماً أصابع يديه مادّاً لها ويكون على أعضائه السبعة : الجبهة مع الأنف ، واليدين ، والركبتين ، وبطون أصابع الرجلين ، ويقول : (سبحان ربي الأعلى) ، ويسن أن يقول ذلك ثلاثاً أو أكثر ، ويستحب أن يقول مع ذلك : (سبحانك اللهم ربنا وبحمدك ، اللهم اغفر لي) ، ويكثر من الدعاء لقول النبي ﷺ : (أما الركوع فعظموا فيه الرب ، وأما السجود فاجتهدوا في الدعاء فقمن أن يستجاب لكم) ويسأل ربه من خير الدنيا والآخرة ، سواء كانت الصلاة فرضاً أو نفلاً ، ويجافي عَضُديه عن جَنبيهِ وبَطنهُ عن فخذيه ، وفخذيه عن ساقيه ، ويرفع ذراعيه عن الأرض لقول النبي ﷺ :

(اعتدلوا في السجود ولا يبسط أحدكم ذراعيه انبساط الكلب) .

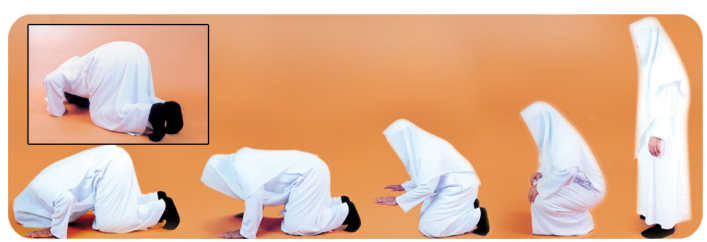

١٠ يرفع رأسه مكبراً

ويفرش قدمه اليسرى ويجلس عليها ، وينصب رجله اليمنى ويضع يديه على فخذيه وركبتيه ويقول :

(رب اغفر لي وارحمني واهدني وارزقني وعافني واجبرني) ، ويطمئن في هذا الجلوس .

.....

١١ يسجد السجدة الثانية

مكبراً ويفعل فيها كما فعل في السجدة الأولى .

.....

١٢ يرفع رأسه مكبراً

ويجلس جلسة خفيفة كالجلسة بين السجدتين وتسمى جلسة الاستراحة وهي مستحبة ، وإن تركها فلا حرج عليه ، وليس فيها ذكر ولا دعاء ، ثم ينهض قائماً إلى الركعة الثانية معتمداً على ركبتيه إن تيسر له ذلك وإن شق عليه اعتمد على الأرض ، ثم يقرأ الفاتحة وما تيسر له من القرآن بعد الفاتحة ، ثم يفعل كما فعل في الركعة الأولى .